

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ومَثَّلَاتُ لما اسند اليه شبهُ الفعلِ بقوله تعالى (مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) فألوانه فاعل لمختلف لأنه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير وصنفٌ مختلفٌ ألوانُهُ أي يختلف ألوانه فحذف الموصوف وأنيب الوصفُ عن الفعل وقوله تعالى (كَذَلِكَ) أي اختلافًا كالاختلاف المذكور في قوله تعالى (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) .

ثم قلت الثاني زائيهُ وهو ما حُذِفَ فاعِلُهُ وأقِيمَ هُوَ مُقَامَهُ وغَيَّرَ عاملُهُ إلى طَرِيقَةٍ فُعِلَ أو يُفْعَلُ أو مَفْعُولٍ وهو المفعولُ به نحو (وقُضِيَ الأَمْرُ) وان فُقِدَ فإلَمَصْدَرُ نحو (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ) (فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) أو الطَّرْفُ نحو صميمَ رَمَضَانَ وجَلَسَ أَمَامَكَ أو المَجْرُورُ نحو (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) ومِنْهُ (لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا)